محاضرات في النحو

أ.م.د. زهور كاظم زعيميان

المعرب والمبني

والاسم منه معرب ومبني * لشبه من الحروف مدني

ينقسم الاسم إلى قسمين:

أحدهما المعرب، وهو: ما سلم من شبه الحروف

الثاني المبني، وهو: ما أشبه الحروف، وهو المعني بقوله:

"لشبه من الحروف مدني " أي: لشبه مقرب من الحروف

س/ ماهي علة بناء الأسماء المبنية؟

علة البناء منحصرة عند المصنف وأبي علي الفارسي وسيبويه– – في شبه الحرف، ثم نوع المصنف وجوه الشبه في البيتين اللذين بعد هذا البيت،

ما هي أسباب بناء الأسماء؟

كالشبه الوضعي في اسمي جئتنا * والمعنوي في متى وفي هنا

وكنيابة عن الفعل بلا * تأثر، وكافتقار أصلا

ذكر في هذين البيتين وجوه شبه الاسم بالحرف في أربعة مواضع: وهي نفسها علّة البناء وهي شبه الاسم بالحرف

الأول: الشبه الوضعي

شبهه له في الوضع، كأن يكون الاسم موضوعا على حرف. واحد، كالتاء في ضربت، أو على حرفين ك " نا " في " أكرمنا "، وإلى ذلك أشار بقوله: " في أسمى جئتنا " فالتاء في جئتنا اسم، لأنه فاعل، وهو مبني، لأنه أشبه الحرف في الوضع في كونه على حرف واحد، وكذلك " نا " اسم، لأنها مفعول، وهو مبني، لشبهه بالحرف في الوضع في كونه على حرفين

الثاني: شبه الاسم له في المعنى

وهو قسمان:

أسماء الاستفهام وأسماء الإشارة

أحدهما ما أشبه حرفا موجودا. مثل (متى) فإنها مبنية لشبهها الحرف في المعنى فهي تشبه الهمزة وفي الشرط تشبه (إن) الحرف، في المعنى، فإنها تستعمل للاستفهام، نحو " متى تقوم؟ " وللشرط، نحو " متى تقم أقم " وفي الحالتين هي مشبهة لحرف موجود، لأنها في الاستفهام كالهمزة، وفي الشرط كإن، ومثال الثاني " هنا " فإنها مبنية لشبهها حرفا كان ينبغي أن يوضع فلم يوضع، وذلك لان الإشارة معنى من المعاني، فحقها أن يوضع لها حرف يدل عليها، كما وضعوا للنفي " ما " وللنهي " لا " وللتمني " ليت " وللترجي " لعل " ونحو ذلك، فبنيت أسماء الإشارة لشبهها في المعنى حرفا مقدرا.

والثاني ما أشبه حرفا غير موجود، نحو (هنا) فهي تشبه حرف كان ينبغي أن يوضع لأن الإشارة معنى من المعاني وحقها أن يوضع لها حرف كالنفي(ما) والنهي (لا) فبنيت أسماء الإشارة لشبهها في المعنى حرفا مقدرا، ومنها أيضا (ليت) للتمني و(لعل) للترجي و(لدى) فإنها

دالة على الملاصقة والقرب والعرب لم تضع لها حرف، و(ما) التعجبية، فكل هذه الأسماء مبنية لشبهها في المعنى بأحرف مقدرة.

الثالث: شبه له في النيابة عن الفعل وعدم التأثر بالعامل

الثالث: شبهه له في النيابة عن الفعل وعدم التأثر بالعامل، وذلك كأسماء الأفعال، نحو " دراك زيدا " فدراك: مبني، لشبهه بالحرف في كونه يعمل ولا يعمل فيه غيره كما أن الحرف كذلك.

الأصل في اسم الفعل أنه لا يتأثر بالعامل –وكان الأولى على المصنف أن يقول لا يدخل عليه العامل أصلا–

واسم الفعل إذا لم يرد به معناه (اسم فعل) وانما قصد به لفظه فإن العامل قد يدخل عليه ومنه قول الشاعر:

لنعم حسو الدرع أنت إذا دُعيتْ نزالِ ولج في الذعر

نزال نائب فاعل مرفوع بالضمة المقدرة منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة البناء

فإذا أردنا ب (نزال) في المعنى اسم فعل فلا يدخل عليه عامل

ولو سمينا بنتا (دراك) فهي تتأثر بالعامل أما إذا قصدنا بها اسم فعل بمعنى (ادرك) فلا يدل عليه عامل

إذا قلت (هيهات زيد) فماهي أوجه إعراب (هيهات)؟

1. مذهب الأخفش هيهات: اسم فعل ماض مبني على الفتح لا محل له من الإعراب، وزيد فاعل مرفوع بالضمة
2. مذهب سيبويه: مبتدأ مبني على الفتح في محل رفع فهو متأثر بعامل (الابتداء) وزيد فاعل سد مسد الخبر

3. مذهب المازني: هيهات: مفعول مطلق لفعل محذوف من معناه وزيدفاعل به كأنك قلت (بعد بعدا زيد) فهو متأثر بعامل لفظي محذوف

وعلة بناء اسم الفعل على رأي سيبويه والمازني تضمن ألفاظه الدالة على الأمر منه معنى لام الأمر يعني أن اسم الفعل أشبه الحرف شبها معنويا لانيابيا

واحترز بقوله: " بلا تأثر " عما ناب عن الفعل وهو متأثر بالعامل، نحو " ضربا زيدا " فإنه نائب مناب " أضرب " وليس بمبني، لتأثره بالعامل، فإنه منصوب بالفعل المحذوف، بخلاف " دراك " فإنه وإن كان نائبا عن " أدرك " فليس متأثرا بالعامل.

وحاصل ما ذكره المصنف أن المصدر الموضوع موضع الفعل وأسماء الأفعال اشتركا في النيابة مناب الفعل، لكن المصدر متأثر بالعامل، فأعرب لعدم مشابهته الحرف، وأسماء الأفعال غير متأثرة بالعامل، فبنيت لمشابهتها الحرف في أنها نائبة عن الفعل وغير متأثرة به.

وهذا الذي ذكره المصنف مبني على أن أسماء الأفعال لا محل لها من الاعراب والمسألة خلافية.

الرابع: شبه الحرف في الافتقار اللازم

وإليه أشار بقوله: " وكافتقار أصلا " وذلك كالأسماء الموصولة، نحو " الذي " فإنها مفتقرة في سائر أحوالها إلى الصلة، فأشبهت الحرف في ملازمة الافتقار، فبنيت.

س/ ما هو النوع الخامس الذي زاده ابن مالك في شرح الكافية الكبرى؟

ج/ الشبه الإهمالي: وهو ما جاء في أوائل السور نحو (ألم، ق، كهيعص، .. إلخ) فهو جار على القول بأن فواتح السور لا محل لها من الإعراب لأنها من المتشابه الذي لا يدرك معناه

س/ ماهي أوجه إعراب فواتح السور؟

س/ ما هو النوع السادس الذي وضعه ابن مالك ؟

ج/ الشبه اللفظي: وهو أن يكون لفظ الاسم كلفظ حرف من حروف المعاني نحو (حاشا) الاسمية فإنها تشبه (حاشا) الحرفية في اللفظ

س/ هل يمكن أن تجتمع في الاسم الواحد أكثر من شبه؟

ج/ نعم مثل المضمرات ففيها 1. شبه معنوي: لأن التكلم والخطاب والغيبة تتأدى بالحروف 2. شبه افتقاري: لأن كل ضمير يفتقر إلى ما يفسره 3. شبه وضعي: لأن الضمائر تقع على حرف أو حرفين

ما هي الأسماء المبنية

حاصل البيتين أن البناء يكون في ستة أبواب: 1. المضمرات، 2. أسماء الشرط، 3. أسماء الاستفهام، 4. أسماء الإشارة، 5. أسماء الأفعال، 6.الأسماء الموصولة.

الأسماء المعربة

ومعرب الأسماء ما قد سلما * من شبه الحرف كأرض وسما

س/ ما هو المعرب من الأسماء؟

المعرب ما لم يشبه الحرف

س/ ما هي اللغات في (سما)

سما: لغة في السم فيه ست لغات: 1. أُسم، إسم بضم الهمزة وكسرها، وسُم سِم بضم السين وكسرها، وسُما سِما– بضم السين وكسرها أيضا.

أقسام الاسم المعرب

1. صحيح – وهو: ما ليس آخره حرف علة كأرض
2. معتل – وهو: ما آخره حرف علة كسما – وسما: لغة في الاسم

وينقسم الاسم إلى

المعرب: وهو المتمكن

المبني: غير متمكن

أقسام الاسم المعرب

ينقسم المعرب (المتمكن) أيضا إلى

1. متمكن أمكن – وهو المنصرف – كزيد وعمرو
2. متمكن غير أمكن – وهو غير المنصرف – نحو: أحمد ومساجد ومصابيح

الأفعال

وفعل أمر ومضي بنيا * وأعربوا مضارعا: إن عريا

من نون توكيد مباشر، ومن * نون إناث: كير عن من فتن

المعرب من الأفعال:

هو المضارع، ولا يعرب إلا إذا لم تتصل به نون التوكيد أو نون الإناث، فمثال نون التوكيد المباشرة " هل تضربن " والفعل معها مبني على الفتح، ولا فرق في ذلك بين الخفيفة والثقيلة فإن لم تتصل به لم يبن، وذلك كما إذا.

المعرب والمبني من الأفعال

ما هي مذاهب النحويين في إعراب الفعل وبنائه؟

1. مذهب البصريين: إن الاعراب أصل في الأسماء، فرع في الأفعال، فالأصل في الفعل البناء عندهم وهو مذهب ابن عقيل أيضا

2. ذهب الكوفيون إلى أن الاعراب أصل في الأسماء وفي الأفعال

3. بعض النحويين ذهب إلى أن الاعراب أصل في الأفعال، فرع في الأسماء.

المبني من الأفعال ضربان :

(أحدهما) ما اتفق على بنائه، وهو الماضي، وهو مبني على الفتح نحو " ضرب وانطلق " ما لم يتصل به واو جمع فيضم، أو ضمير رفع متحرك فيسكن.

(والثاني) ما اختلف في بنائه والراجح أنه مبني، وهو فعل الامر نحو " اضرب " وهو مبني عند البصريين، ومعرب عند الكوفيين.

ما هو شرط بناء الفعل المضارع؟

إذا اتصلت به نوني التوكيد أو نون النسوة(نون الإناث) مثال نون التوكيد المباشرة " هل تضربن " والفعل معها مبني على الفتح، ولا فرق في ذلك بين الخفيفة والثقيلة، فهنا الفعل مبني ومثال نون النسوة (وقرن في بيوتكنّ)

متى يعرب الفعل المضارع؟

1. لا يعرب إلا إذا لم تتصل به نون التوكيد أو نون الإناث، إن لم تتصل به لم يبن

2. كما إذا. فصل بينه وبينها ألف اثنين نحو " هل تضربان "، وأصله، هل تضربانن، فاجتمعت ثلاث نونات، فحذفت الأولى – وهي نون الرفع – كراهة توالي الأمثال، فصار " هل تضربان

3. كذلك يعرب الفعل المضارع إذا فصل بينه وبين نون التوكيد واو جمع أو ياء مخاطبة، نحو " هل تضربن يا زيدون " و " هل تضربن يا هند " وأصل " تضربن " تضربونن، فحذفت النون الأولى لتوالي الأمثال، كما سبق، فصار تضربون، فحذفت الواو لالتقاء الساكنين فصار تضربن، وكذلك " تضربن " أصله تضربينن، ففعل به ما فعل بتضربونن.

س/ إعرب (فإما ترين..)

ما معنى إن عريا؟

هو المراد بقوله: " وأعربوا مضارعا إن عريا من نون توكيد مباشر " فشرط في إعرابه أن يعرى من ذلك، ومفهومه أنه إذا لم يعر منه يكون مبنيا.

ما هو مذهب ابن مالك وبقية النحويين في إعراب الفعل المضارع ؟

1. ابن مالك: مذهبه أن الفعل المضارع لا يبنى إلا إذا باشرته نون التوكيد، نحو " هل تضربن يا زيد " فإن لم تباشره أعرب، وهذا هو مذهب الجمهور.

2. الأخفش: ذهب إلى أنه مبني مع نون التوكيد، سواء اتصلت به نون التوكيد أو لم تتصل

3. نقل عن بعضهم أنه معرب وإن اتصلت به نون التوكيد.

ومثال ما اتصلت به نون الإناث " الهندات يضربن " والفعل معها مبني على السكون

4. نقل المصنف – رحمه الله تعالى! – في بعض كتبه أنه لا خلاف في بناء الفعل المضارع مع نون الإناث، وليس كذلك، بل الخلاف موجود، وممن نقله الأستاذ أبو الحسن بن عصفور في شرح الايضاح

س/ اعرب دعا، ودعو

ج/

وكل حرف مستحق للبنا * والأصل في المبني أن يسكنا

ومنه ذو فتح، وذو كسر، وضم * كأين أمس حيث، والساكن كم

ماهي حالة الحروف من حيث البناء الإعراب؟

الحروف كلها مبنية، إذ لا يعتورها ما تفتقر في دلالتها عليه إلى إعراب، نحو " أخذت من الدراهم " فالتبعيض مستفاد من لفظ " من " بدون الاعراب.

ما هو الأصل في حركة البناء ولماذا؟

الأصل في البناء أن يكون على السكون، لأنه أخف من الحركة

متى يحرّك المبني؟

لا يحرك المبني إلا لسبب كالتخلص من التقاء الساكنين، وقد تكون الحركة فتحة، كأيْنَ وقام وإن، وقد تكون كسرة، كأمس وجير، وقد تكون ضمة، كحيث، وهو اسم، و " منذ " وهو حرف [إذا جررت به]، وأما السكون فنحو " كم، واضرب، وأجل." .

ما هي حركة بناء الأفعال والأسماء؟

1. إن البناء على الكسر والضم لا يكون في الفعل، بل في الاسم والحرف

2. أن البناء على الفتح أو السكون: يكون في الاسم، والفعل، والحرف

ما معنى قول ابن مالك

والرفع والنصب اجعلن إعرابا * لاسم وفعل، نحو: لن أهابا

والاسم قد خصص بالجر، * كما قد خصص الفعل بأن ينجز ما

فارفع بضم، وانصبن فتحا، وجر * كسرا: كذكر الله عبده يسر

وأجزم بتسكين، وغير ما ذكر * ينوب، نحو: جا أخو بني نمر

ج/ يبيّن فيه أنواع الاعراب أربعة وعلاماته:

1. الرفع، بالضم 2. النصب، بالفتح 3. الجر، بالكسر 4. الجزم، بالسكون

امذا غير الحركات أي الإعراب بالحروف فهو نيابة عن الحركة

بم اختصّ الإعراب؟

1. فأما الرفع والنصب فيشترك فيهما الأسماء والأفعال نحو " زيد يقوم، وإن زيدا لن يقوم

2. أما الجر فيختص بالأسماء، نحو " زيد "

3. أما الجزم فيختص بالأفعال، نحو " لم يضرب."

ما هي الإنابة عن الحركات؟

ما هي الأسماء التي تعرب بالنيابة؟

ما هي الحروف التي نابت عن الحركات؟

ماذا أراد المصنف بقوله:

وارفع بواو، وانصبن بالألف واجرر بياء – ما من الأسما أصف

جواب هذه الأسئلة واحد وهو:

أولا: الأسماء الستة: حيث شرع في بيان ما يعرب بالنيابة عما سبق ذكره، والمراد بالأسماء التي سيصفها الأسماء الستة، وهي أب، وأخ، وحم، وهن، وفوه، وذو مال، فهذه ترفع بالواو نحو " جاء أبو زيد " وتنصب بالألف نحو " رأيت أباه " وتجر بالياء نحو " مررت بأبيه " والمشهور أنها معربة بالحروف، فالواو نائبة عن الضمة، والألف نائبة عن الفتحة، والياء نائبة عن

الكسرة، وهذا هو الذي أشار إليه المصنف بقوله: " وارفع بواو إلى آخر البيت "، والصحيح أنها معربة بحركات مقدرة على الواو والألف والياء، فالرفع بضمة مقدرة على الواو، والنصب بفتحة مقدرة على الألف، والجر بكسرة مقدرة على الياء، فعلى هذا المذهب الصحيح لم ينب شيء عن شيء مما سبق ذكره.

ثانياً: جمع المذكر السالم يرفع بالواو وينصب ويجر بالياء

ثالثاً: المثنى يرفع بالألف وينصب ويجر بالياء

عدد اوجه الاختلاف في إعراب السماء الستة

الجواب الأسماء الستة، وهي أب، وأخ، وحم، وهن، وفوه، وذو مال،

1. المشهور أنها معربة بالحروف، فالواو نائبة عن الضمة، والألف نائبة عن الفتحة، والياء نائبة عن الكسرة، وهذا هو الذي أشار إليه المصنف بقوله: " وارفع بواو إلى آخر البيت"
2. الصحيح أنها معربة بحركات مقدرة على الواو والألف والياء، فالرفع بضمة مقدرة على الواو، والنصب بفتحة مقدرة على الألف، والجر بكسرة مقدرة على الياء، فعلى هذا المذهب الصحيح لم ينب شيء عن شيء مما سبق ذكره.

س/ ماهي علامات بناء الفعل؟

الفتح والضم والسكون

ماهي علامات البناء المشتركة بين الفعل المضارع والاسم والحرف؟

ج/ الفتح والسكون

علامات الإعراب

س/ ماهي علامات الإعراب؟

أو ما ذا يقصد المصنف بهذين البيتين؟

والرفع والنصب اجعلن إعرابا * لاسم وفعل، نحو: لن أهابا

والاسم قد خصص بالجر * كما قد خصص الفعل بأن ينجز ما

فارفع بضم، وانصبن فتحا، وجر * كسرا: كذكر الله عبده يسر

وأجزم بتسكين، وغير ما ذكر * ينوب، نحو: جا أخو بني نمر

س/ ما هي أنواع الاعراب؟

1. **الرفع، بالضمة**
2. **النصب، بالفتحة**
3. **الجر، بالكسرة**
4. **الجزم، بالسكون**

س/ بماذا يشترك الاسم والفعل في الإعراب؟

الرفع والنصب فيشترك فيهما الأسماء والأفعال نحو " زيد يقوم، وإن زيدا لن يقوم " وأما الجر فيختص بالأسماء، نحو " زيد "

بماذا يختصّ الفعل بالإعراب عن الاسم؟

1. أما الجزم فيختص بالأفعال، نحو " لم يضرب." وهو بالسكون

2. الرفع يكون بالضمة، والنصب يكون بالفتحة وهو مشترك بين الأسماء والأفعال،

3. الجر ، هو مختصّ بالأسماء ويكون بالكسرة ،

س/ 1. ماذا أراد المصنف بقوله؟

2. أو ما هو توجيه النحاة في إعراب (ذو، وفو)

1. أو ما هو شرط إعراب (ذو) بالواو؟

2. ما الفرق بين (ذو) الطائية و(ذو) بمعنى الذي

هذه الأسئلة جوابها واحد وهو:

من ذاك " ذو ": إن صحبة أبانا * والفم، حيث الميم منه بانا

أي: من الأسماء التي ترفع بالواو، وتنصب بالألف، وتجر بالياء ذو، وفم، ولكن يشترط في ذو" أن تكون بمعنى صاحب، نحو " جاءني ذو مال " أي: صاحب مال، وهو المراد بقوله: " إن صحبة أبانا " أي: إن أفهم صحبة، واحترز بذلك عن " ذو " الطائية، فإنها لا تفهم صحبة، بل هي بمعنى الذي، فلا تكون مثل " ذي " بمعنى صاحب، بل تكون مبنية، وآخرها الواو رفعا، ونصبا، وجرا، ونحو " جاءني ذو قام، ورأيت ذو قام، ومررت بذو قام "، ومنه قوله:

فإما كرام موسرون لقيتهم فحسبي من ذو عندهم ما كفانيا

س/ ما هو الشاهد في قول الشاعر أعلاه؟.

فإما كرام موسرون لقيتهم فحسبي من ذو عندهم ما كفانيا

الشاهد فيه: قوله " فحسبي من ذو عندهم " فإن " ذو " في هذه العبارة اسم موصول بمعنى الذي.

ما هو شرط إعراب (فم) بالحروف؟

أو ماذا أراد المصنف بقوله

من ذاك " ذو ": إن صحبة أبانا * والفم، حيث الميم منه بانا

يشترط في إعراب الفم بهذه الأحرف زوال الميم منه، نحو " هذا فوه، ورأيت فاه، ونظرت إلى فيه "، وإليه أشار بقوله: "

والفم حيث الميم منه بانا " أي: انفصلت منه الميم، أي زالت منه، فإن لم تزل منه أعرب بالحركات، نحو " هذا فم، ورأيت فما، ونظرت إلى فم

ما هو الفصيح في إعراب (هن)؟

وأما " هن "

1. الفصيح فيه أن يعرب بالحركات الظاهرة على النون، ولا يكون في آخره حرف علّة، نحو " هذا هن زيد، ورأيت هن زيد، ومررت بهن زيد " وإليه أشار بقوله: " والنقص في هذا الأخير أحسن " أي: النقص في " هن " أحسن من الاتمام،
2. الاتمام جائز لكنه قليل جدا، نحو " هذا هنوه، ورأيت هناه، ونظرت إلى هنيه " وأنكر الفراء جواز إتمامه، وهو محجوج بحكاية سيبويه الاتمام عن العرب، ومن حفظ حجة على من لم يحفظ.

ماذا يريد المصنّف بقوله:

أب، أخ، حم كذاك، وهن * والنقص في هذا الأخير أحسن

وفي أب وتالييه يندر * وقصرها من نقصهن أشهر

ج/ يعني أن " أبا، وأخا، وحما " تجري مجرى " ذو، وفم " اللذين سبق ذكرهما .

كيف اختلف العلماء في إعراب الأسماء الخمسة؟

1. اللغة المشهورة: ترفع بالواو، وتنصب بالألف، وتجر بالياء، نحو " هذا أبوه وأخوه وحموها، ورأيت أباه وأخاه وحماها، ومررت بأبيه وأخيه وحميها "بالحروف.
2. اللغة النادرة (النقص) وهو حذف الواو والألف والياء، والاعراب بالحركات الظاهرة على الباء والخاء والميم، نحو " هذا أبه وأخه وحمها، ورأيت أبه وأخه وحمها، ومررت بأبه وأخه وحمها " بالحركات
3. اللغة الأخرى في أب وتالييه أن يكون بالألف رفعا ونصبا وجرا نحو هذا أباه وأخاه وحماها ورأيت أباه وأخاه وحماها ومررت بأباه وأخاه وحماها وعليه قول الشاعر:

ما المقصود بلغة النقص في ا(أخ وحم)

وهو حذف الواو والألف والياء، والاعراب بالحركات الظاهرة على الباء والخاء والميم، نحو " هذا أبه وأخه وحمها، ورأيت أبه وأخه وحمها، ومررت بأبه وأخه وحمها " وعليه قوله.

ما هو الشاهد في قول الشاعر:

بأبه اقتدى عدي في الكرم * ومن يشابه أبه فما ظلم

الشاهد فيه: قوله " بأبه يشابه أبه " حيث جر الأول بالكسرة الظاهرة، ونصب الثاني بالفتحة الظاهرة. وهذا يدل على أن قوما من العرب يعربون هذا الاسم بالحركات الظاهرة على أواخره، ولا يجتلبون لها حروف العلة لتكون علامة إعراب.

ما المقصود بقوله: (وتالييه يندر)

وهذه هي لغة النقص وهي اللغة نادرة في " أب " وتالييه، ولهذا قال: " وفي أب وتالييه يندر " أي: يندر النقص، واللغة الأخرى في " أب " وتاليه أن يكون بالألف: رفعا، ونصبا، وجرا، ونحو " هذا أباه وأخاه وحماها، ورأيت أباه وأخاه وحماها، ومررت بأباه وأخاه وحماها، وعليه قول الشاعر: إن أباها وأبا أباها * قد بلغا في المجد غايتاها.

ما هو الشاهد في قول الشاعر

إن أباها وأبا أباها * قد بلغا في المجد غايتاها.

الشاهد فيه: الذي يتعين الاستشهاد به في هذا البيت لما ذكر الشارح هو قوله:
"أباها " الثالثة لان الأولى والثانية يحتملان الاجراء على اللغة المشهورة الصحيحة كما رأيت في الاعراب، فيكون نصبهما بالألف، أما الثالثة فهي في موضع الجر بإضافة ما قبلها إليها، ومع ذلك جاء بها بالألف، والأرجح إجراء الأوليين كالثالثة، لأنه يبعد جدا أن يجئ الشاعر بكلمة واحدة في بيت واحد على لغتين مختلفتين.

فعلامة الرفع والنصب والجر حركة مقدرة على الألف كما تقدر في المقصور، وهذه اللغة أشهر من النقص.

وشرط ذا الاعراب: أن يضفن لا * لليا كجا أخو أبيك ذا اعتلا

ما هي شروط إعراب الأسماء الخمسة بالحروف؟

ذكر النحويون لإعراب هذه الأسماء بالحروف شروطا أربعة:

1. أن تكون مضافة، واحترز بذلك من ألا تضاف، فإنها حينئذ تعرب بالحركات الظاهرة، نحو " هذا أب، ورأيت أبا، ومررت بأب."
2. أن تضاف إلى غير ياء المتكلم، نحو " هذا أبو زيد وأخوه وحموه "، فإن أضيفت إلى ياء المتكلم أعربت بحركات مقدرة، نحو " هذا أبي، ورأيت أبي، ومررت بأبي "، ولم تعرب بهذه الحروف، وسيأتي ذكر ما تعرب به حينئذ.
3. أن تكون مكبرة، واحترز بذلك من أن تكون مصغرة، فإنها حينئذ تعرب بالحركات الظاهرة، نحو: " هذا أبي زيد وذوي مال، ورأيت أبي زيد وذوي مال، ومررت بأبي زيد وذوي مال."
4. أن تكون مفردة، واحترز بذلك من أن تكون مجموعة أو مثناة، فإن كانت مجموعة أعربت بالحركات الظاهرة، نحو " هؤلاء آباء.

الزيدين، ورأيت آباءهم، ومررت بآبائهم "، وإن كانت مثناة أعربت أعراب المثنى: بالألف رفعا، وبالياء جرا ونصبا، نحو: " هذان أبوا زيد، ورأيت أبويه، ومررت بأبويه."

ما معنى قول ابن مالك قوله: " وشرط ذا الاعراب أن يضفن لا لليا "

ج/ أي: شرط إعراب الأسماء الخمسة بالحروف أن تضاف إلى غير ياء المتكلم، فعلم من هذا أنه لا بد من إضافتها، وأنه لابد أن تكون [إضافتها] إلى غير ياء المتكلم.

ويمكن أن يفهم الشرطان الآخران من كلامه، وذلك أن الضمير في قوله " يضفن " راجع إلى الأسماء التي سبق ذكرها، وهو لم يذكرها إلا مفردة مكبرة، فكأنه قال: " وشرط ذا الاعراب أن يضاف أب وإخوته المذكورة إلى غير ياء المتكلم."

ماهي شروط إضافة (ذو) ؟

واعلم أن " ذو " لا تستعمل إلا مضافة، ولا تضاف إلى مضمر، بل إلى اسم جنس ظاهر غير صفة، نحو: " جاءني ذو مال "، فلا يجوز " جاءني ذو قائم "

ما معنى قول المصنف:

بالألف ارفع المثنى، وكلا * إذا بمضمر مضافا وصلا

كلتا كذاك، اثنان واثنتان * كابنين وابنتين يجريان

وتخلف اليا في جميعها الألف * جرا ونصبا بعد فتح قد ألف

أي أن مما تنوب فيه الحروف عن الحركات المثنى، وهو مما يعرب بالحروف.

س/ ما هو تعريف أو حدّ المثنى؟

" لفظ دال على اثنين، بزيادة في آخره، صالح للتجريد، وعطف مثله عليه " فيدخل في قولنا " لفظ دال على اثنين " المثنى نحو " الزيدان " والألفاظ الموضوعة لاثنين نحو " شفع "، وخرج بقولنا " بزيادة " نحو " . شفع "، وخرج بقولنا " صالح للتجريد " نحو " اثنان " فإنه لا يصلح لإسقاط الزيادة منه، فلا تقول " اثن " وخرج بقولنا " وعطف مثله عليه " ما صلح للتجريد وعطف غيره عليه، كالقمرين، فإنه صالح للتجريد، فتقول: قمر، ولكن يعطف عليه مغايره لا مثله، نحو: قمر وشمس، وهو المقصود بقولهم:

"القمرين."

س/ ما هو الملحق بالمثنى؟ ولماذا ألحقت بالمثنى؟

وأشار المصنف بقوله: " بالألف ارفع المثنى وكلا " إلى أن المثنى يرفع بالألف، وكذلك شبه المثنى، وهو: كل ما لا يصدق عليه حد المثنى، وأشار إليه المصنف بقوله " وكلا "، فما لا يصدق عليه حد المثنى مما دلّ على اثنين بزيادة أو شبهها، فهو ملحق بالمثنى، فكلا وكلتا واثنان واثنتان ملحقة بالمثنى، لأنّها لا يصدق عليها حد المثنى

متى تلحق كلا وكلتا بالمثنى؟

لا يلحق كلا وكلتا بالمثنى إلا إذا أضيفا إلى مضمر، نحو " جاءني كلاهما، ورأيت كليهما، ومررت بكليهما، وجاءتني كلتاهما، ورأيت كلتيهما، ومررت بكلتيهما "

كيف نعرب كلا وكلتا إذا أضيفت إلى الظاهر؟

إن أضيفا إلى ظاهر كانا بالألف رفعا ونصبا وجرا، أي كالاسم المقصور نحو " جاءني كلا الرجلين وكلتا المرأتين، ورأيت كلا الرجلين وكلتا المرأتين، ومررت بكلا الرجلين وكلتا المرأتين "، فلهذا قال المصنف: " وكلا إذا بمضمر مضافا وصلا

س/ ما معنى قول المصنف: " وكلا إذا بمضمر مضافا وصلا؟

لا يلحق كلا وكلتا بالمثنى إلا إذا أضيفا إلى مضمر، نحو " جاءني كلاهما، ورأيت كليهما، ومررت بكليهما، وجاءتني كلتاهما، ورأيت كلتيهما، ومررت بكلتيهما "

إعراب اثنين واثنتين

إن اثنين واثنتين يجريان مجرى ابنين وابنتين، فاثنان واثنتان ملحقان بالمثنى، وابنان وابنتان مثنى حقيقة.

ما هي علامة جر ونصب اثنين واثنتين؟

إن الياء تخلف الألف في المثنى والملحق به في حالتي الجر والنصب، وأن ما قبلها لا يكون إلا مفتوحا، نحو:

"رأيت الزيدين كليهما، ومررت بالزيدين كليهما " واحترز بذلك عن ياء الجمع، فإن ما قبلها لا يكون إلا مكسورا، نحو: " مررت بالزيدين ".

س/ ما قول النحاة في علامة إعراب المثنى؟

1. إنّ المثنى وما ألحق به يرفع بالألف، وينصب ويجر بالياء، وهذا هو المشهور،
2. الصحيح أن الاعراب في المثنى والملحق به بحركة مقدرة على الألف رفعا والياء نصبا وجرا.
3. ومن العرب من يجعل المثنى والملحق به. بالألف مطلقا: رفعا، ونصبا، وجرا، فيقول: " جاء الزيدان كلاهما، ورأيت الزيدان كلاهما، ومررت بالزيدان كلاهما."

* * *وارفع بواو وبيا اجرر وانصب * سالم جمع " عامر، ومذنب"

س/ ما هي الأسماء التي تعرب بالحروف؟

الأسماء التي تعرب بالحروف:

1. الأسماء الستة
2. المثنى

3. جمع المذكر السالم وما حمل عليه

ما هي علامة إعراب جمع المذكر السالم؟

بالواو رفعا، وبالياء نصبا وجرا.

س/ إلى ماذا أشار المصنف بقوله: عامر ومذنب "

ج/ إلى ما يجمع هذا الجمع، وهو قسمان: جامد، وصفة.

ماذا يشترط في جمع الجامد جمع مذكر سالم؟ ومتى يجوز جمع الجامد بدون شرط؟

يشترط في الجامد: أن يكون:

علما، لمذكر، عاقل، خاليا من تاء التأنيث، ومن التركيب، فإن لم يكن علما لم يجمع بالواو والنون، فلا يقال في " رجل " رجلون، نعم إذا صغر جاز ذلك نحو: " رجيل، ورجيلون " لأنه وصف، وإن كان علما لغير مذكر لم يجمع بهما، فلا يقال في " زينب " زينبون، وكذا إن كان علما لمذكر غير عاقل، فلا يقال في لاحق – اسم فرس – لاحقون، وإن كان فيه تاء التأنيث فكذلك لا يجمع بهما، فلا يقال في " طلحة " طلحون، وأجاز ذلك الكوفيون، وكذلك إذا كان مركبا، فلا يقال في " سيبويه " سيبويهون، وأجازه بعضهم.

ماذا يشترط في الصفة لتجمع جمع مذكر سالم؟

ويشترط في الصفة:

1. أن تكون صفة، لمذكر، 2.عاقل، 3. خالية من تاء التأنيث، 4. ليست من باب أفعل فعلاء، 5. ولا من باب فعلان فعلى، 6. ولا مما يستوي فيه المذكر والمؤنث

فخرج بقولنا " صفة لمذكر " ما كان صفة لمؤنث، فلا يقال في حائض حائضون، وخرج بقولنا " عاقل " ما كان صفة لمذكر غير عاقل، فلا يقال في سابق صفة فرس سابقون، وخرج بقولنا " خالية من تاء التأنيث " ما كان صفة لمذكر عاقل، ولكن فيه تاء التأنيث، نحو علامة، فلا يقال فيه: علامون، وخرج بقولنا " ليست من باب أفعل فعلاء " ما كان كذلك، نحو " أحمر " فإن مؤنثه حمراء، فلا يقال فيه: أحمرون، وكذلك ما كان من باب فعلان فعلى، نحو " سكران، وسكرى " فلا يقال: سكرانون، وكذلك إذا استوى في الوصف المذكر والمؤنث، نحو " صبور، وجريح " فإنه يقال: رجل صبور، وامرأة صبور، ورجل جريح، وامرأة جريح، فلا يقال في جمع المذكر السالم: صبورون، ولا جريحون.

وأشار المصنف رحمه الله إلى الجامد للشروط التي سبق ذكرها بقوله: " عامر " فإنه علم لمذكر عاقل خال من تاء التأنيث ومن التركيب، فيقال فيه: عامرون.\

تمرين تدريبي

س/ لماذا لا تجمع هذه الأسماء جمع مذكر سالم؟

1. جريح
2. عامر
3. حاض
4. فرس
5. سابق صفة لفرس

6. مذنب " فإنه صفة لمذكر عاقل خالية من تاء التأنيث وليست من باب أفعل فعلاء ولا من باب فعلان فعلى ولا مما يستوي فيه المذكر والمؤنث، فيقال فيه: مذنبون.

ماذا أراد المصنّف بقوله:

وشبه ذين، وبه عشرونا * وبابه ألحق، والأهلونا

أولو، وعالمون، عليونا * وأرضون شذ، والسنونا

وبابه، ومثل حين قد يرد * ذا الباب، وهو عند قوم يطرد

وأشار بقوله " وبابه " إلى باب سنة، وهو: كل اسم ثلاثي، حذفت لامه، وعوض عنها هاء التأنيث، ولم يكسر: كمائة ومئين وثبة وثبين. وهذا الاستعمال شائع في هذا ونحوه، فإن كسر كشفة وشفاه لم يستعمل كذلك إلا شذوذا، كظبة، فإنهم كسروه على ظباة وجمعوه أيضا بالواو رفعا وبالياء نصبا وجرا، فقالوا: ظبون، وظبين.

وأشار بقوله: " ومثل حين قد يرد ذا الباب " إلى أن سنين ونحوه قد.

تلزمه الياء ويجعل الاعراب على النون، فتقول: هذه سنين، ورأيت سنينا، ومررت بسنين، وإن شئت حذفت التنوين، وهو أقل من إثباته، واختلف في اطراد هذا، والصحيح أنه لا يطرد، وأنه مقصور على السماع، ومنه قوله صلى الله عليه وسلم: " اللهم اجعلها عليهم سنينا كسنين يوسف " في إحدى الروايتين، ومثله قول الشاعر:

ما هو الشاهد في قول الشاعر:

–دعاني من نجد، فإن سنينه * لعبن بنا شيبا وشيبننا مردا.

الشاهد فيه إجراء السنين مجرى الحين، في الاعراب بالحركات وإلزام النون مع الإضافة.

ماذا أراد المصنّف بقوله:

ونون مجموع وما به التحق * فافتح، وقل من بكسره نطق

ونون ما ثني والملحق به * بعكس ذاك استعملوه، فانتبه

حق نون الجمع وما ألحق به الفتح، وقد تكسر شذوذا، ومنه قوله:

ما الشاهد في قول الشاعر:

عرفنا جعفرا وبني أبيه * وأنكرنا زعانف آخرين.

الشاهد فيه: كسر نون الجمع في قوله " آخرين " بدليل أن القصيدة مكسورة حرف القافية، وقد روينا البيت السابق على بيت الشاهد ليتضح لك ذلك، وأول الكلمة قوله:
أتوعدني وراء بني رياح؟ * كذبت، لتقصرن يداك دوني

ما الشاهد في قوله:

أكل الدهر حل وارتحال * أما يبقي علي ولا يقيني؟!

وماذا تبتغي الشعراء مني * وقد جاوز ت حد الأربعين؟

الشاهد فيه: قوله " الأربعين " حيث وردت الرواية فيه بكسر النون كما رأيت في أبيات القصيدة، فمن العلماء من خرجه على أنه معرب بالحركات الظاهرة على النون على أنه عومل معاملة المفرد من نحو حين ومسكين وغسلين ويقطين، ومنهم من خرجه على أنه جمع مذكر سالم معرب بالياء نيابة عن الكسرة، ولكنه كسر النون، وعليه الشارح هنا.

المثنى

كيف اختلف النحاة في إعراب المثنى؟

وما ذكره المصنف من أن المثنى والملحق به يكونان

1. بالألف رفعا والياء نصبا وجرا هو المشهور في لغة العرب
2. الصحيح (رأي ابن عقيل) أن الإعراب في المثنى والملحق به بحركة مقدرة على الألف رفعا والياء نصبا وجرا.
3. ومن العرب من يجعل المثنى والملحق به بالألف مطلقا رفعا ونصبا وجرا فيقول جاء الزيدان كلاهما ورأيت الزيدان كلاهما ومررت بالزيدان

ما الشاهد في قوله:

على أحوذيين استقلت عشية * فما هي إلا لمحة وتغيب.

الشاهد فيه: فتح نون المثنى من قوله " أحوذيين " وهي لغة، وليست بضرورة، لان كسرها يأتي معه الوزن ولا يفوت به غرض.

ومن الفتح مع الألف قول الشاعر

أعرف منها الجيد والعينانا * ومنخرين أشبها ظبيانا.

الشاهد فيه: قوله " والعينانا " حيث فتح نون المثنى

جمع المؤنث السالم

قضية، ونحو أبيات فإن تاءه أصلية، والمراد منه ما كانت الألف والتاء سببا في دلالته على الجمع، نحو " هندات "، فاحترز بذلك عن نحو " قضاة، وأبيات "، فإن كل واحد منهما جمع ملتبس بالألف والتاء، وليس مما نحن فيه، لان دلالة كل واحد منهما على الجمع ليس بالألف

والتاء، وإنما هو بالصيغة، فاندفع بهذا التقرير الاعتراض على المصنف بمثل " قضاة، وأبيات " وعلم أنه لا حاجة إلى أن يقول: بألف وتاء مزيدتين، فالباء في قوله " بتا " متعلقة بقوله: " جمع."

وحكم هذا الجمع أن يرفع بالضمة، وينصب ويجر بالكسرة، نحو: جاءني هندات، ورأيت هندات، ومررت بهندات " فنابت فيه الكسرة عن الفتحة، وزعم بعضهم أنه مبني في حالة النصب، وهو فاسد، إذ لا موجب لبنائه

الملحق بجمع المؤنث السالم

كذا أولات، والذي اسما قد جعل – كأذرعات – فيه ذا أيضا قبل

أشار بقوله: " كذا أولات " إلى أن " أولات " تجري مجرى جمع المؤنث السالم في أنها تنصب بالكسرة، وليست بجمع مؤنث سالم، بل هي ملحقة به، وذلك لأنها لا مفرد لها من لفظها.

ثم أشار بقوله: "

والذي اسما قد جعل " إلى أن ما سمي به من هذا الجمع والملحق به، نحو: " أذرعات "

اختلاف النحاة في إعراب جمع المؤنث السالم:

1. ينصب بالكسرة كما كان قبل التسمية به، ولا يحذف منه التنوين، نحو: " هذه أذرعاتٌ، ورأيت أذرعاتٍ، ومررت بأذرعاتٍ "، هذا هو المذهب الصحيح،
2. وفيه مذهبان آخران، أحدهما: أنه أ) يرفع بالضمة، وينصب ويجر بالكسرة، ويزال منه التنوين، نحو: " هذه أذرعاتُ، ورأيت أذرعاتِ، ومررت بأذرعاتِ "

ب)أنه يرفع بالضمة. وينصب ويجر بالفتحة، ويحذف منه التنوين، نحو: " هذه أذرعاتُ، ورأيت أذرعاتَ، ومررت بأذرعاتَ "، ويروى قوله

تنورتها من أذرعات، وأهلها * بيثرب، أدنى دارها نظر عالي.

بكسر التاء منونة كالمذهب الأول، وبكسرها بلا تنوين كالمذهب الثاني، وبفتحها بلا تنوين كالمذهب الثالث.

الشاهد فيه: قوله " أذرعات " فإن أصله جمع، ثم نقل فصار اسم بلد، فهو في اللفظ جمع، وفي المعنى مفرد، ويروى في هذا البيت بالاوجه الثلاثة التي ذكرها الشارح: فأما من رواه بالجر والتنوين فإنما لاحظ حاله قبل التسمية به، من أنه جمع بالألف والتاء المزيدتين، والذين يلاحظون ذلك يستندون إلى أن التنوين في جمع المؤنث السالم تنوين المقابلة، إذ هو في مقابلة النون التي في جمع المذكر السالم، وعلى هذا لا يحذف التنوين ولو وجد في الكلمة ما يقتضي منع صرفها، لان التنوين الذي يحذف عند منع الصرف هو تنوين التمكين، وهذا عندهم كما قلنا تنوين المقابلة، وأما من رواه بالكسر من غير تنوين – وهم جماعة منهم المبرد والزجاج – فقد لاحظوا فيه أمرين: أولهما أنه جمع بحسب أصله، وثانيهما: أنه علم على مؤنث، فأعطوه من كل جهة شبها، فمن جهة كونه جمعا نصبوه بالكسرة نيابة عن الفتحة، ومن جهة كونه علم مؤنث حذفوا تنوينه، وأما الذين رووه بالفتح من غير تنوين – وهم جماعة منهم سيبويه وابن جنى – فقد لاحظوا حالته الحاضرة فقط، وهي أنه علم مؤنث.

ماذا أراد المصنف بقوله:

وجر بالفتحة ما لا ينصرف * ما لم يضف أو يك بعد " أل " ردف

أشار بهذا البيت إلى القسم الثاني مما ناب فيه حركة عن حركة، وهو الاسم الذي لا ينصرف،

ما هو حكم الممنوع من الصرف؟

وحكمه أنه يرفع بالضمة، نحو، " جاء أحمدُ " وينصب بالفتحة، نحو: " رأيت أحمدَ " ويجر بالفتحة أيضا، نحو: " مررت بأحمدَ "، فنابت الفتحة عن الكسرة. هذا إذا لم يضف أو يقع بعد الألف واللام، فإن أضيف جر بالكسرة، نحو: " مررت بأحمدكم " وكذا إذا دخله الألف واللام، نحو " مررت بالأحمد "، فإنه يجر بالكسرة

متى يجر الممنوع من الصرف بالفتحة؟

متى يجر الممنوع من الصرف بالكسرة؟